٦ ــ وقع تطور هام يتعلق بالاملاك العربية في فلسطين المحتلة اذ انهى خبير الامم المتحدة المعين من قبل لجنة التوفيق اعماله في تحديد وتقييم الاملاك العربية تنفيذا لمهام لجنة التوفيق الدولية ومتابعة لعملها كما حدده قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) تاريخ ١١ كانون اول (ديسمبر) ١٩٤٨ . واجتماع « لجنة خبراء عرب في الاراضي » بدعوة من الجامعة العربية وضعت نقدا للتقرير المشار اليه وقدم للامين العام للامم المتحدة . هذا العمل بالذات من بدايته للحد الذي وصل اليه جدير بان يعار اكبر الاهتمام والدراسة .

خلال هذين العامين ركزت اسرائيل جهدها ودعايتها على التمهيد للحرب مؤكدة باستمرار ان اتفاقيات الهدنة لا قيمة لها طالما انها لا تستطيع ردع الفدائيين وكأنها تعلن الحرب بصورة خفية على البلاد العربية المجاورة . وكان الرد العربي من المنظمة حاسما بان الشعب العربي في فلسطين لا يمكن الحكم عليه بانتحار جماعي او بفقدان الذاكرة وانه شعب متميز له حقوقه الثابتة التي لا يمكن التنازل عنها .

١٩٦٧

١ ــ العنف من قبل اسرائيل على خطوط الهدنة والتمهيد لاتمام احتلال المناطق المجردة بين سوريا واسرائيل .

٢ ــ دعوة يوثانت في كانون الثاني (يناير) لعقد اجتماع استثنائي طارىء للجنة الهدنة المشتركة التي عطلتها وقاطعت اجتماعاتها اسرائيل بموجب تقريره المشار اليه في نوفمبر ١٩٦٦ منذ عام ١٩٥١ لاصرارها على تفسير احكام اتفاقية الهدنة وفقا لما تريد والتي عقدت اجتماعا طارئا عام ١٩٦١ . خلال الاجتماعات التي عقدت في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧ اصرت اسرائيل على جميع مواقفها وعدم التقيد بقرارات مجلس الامن التي ادانت مخالفاتها واعتداءاتها وعدم التوصل لاية نتيجة .

٣ ــ تصعيد العنف من قبل اسرائيل الذي بلغ اوجه في معركة ٧ نيسان (ابريل) التي شنتها اسرائيل ضد سوريا واشترك فيها سلاح الجو الاسرائيلي باعداد كبيرة وقد شهدت سماء سوريا ودمشق خاصة معركة جوية كبرى كما شهدت خطوط الهدنة معارك حامية استعملت اسرائيل خلالها قنابل النابالم ضد المدنيين السوريين وذهب ضحيتها عشرات المدنيين الآمنين . حقيقة تلك المعركة كما تروى في تقارير المراقبين الدوليين .

٤ ــ من ١٢ ايار (مايو) الى صبيحة ٥ حزيران (يونيو) تعاقبت الاحداث في هذه الفترة بحيث ان كل يوم جدير بان نتوقف عليه ونسجل احداثه ــ واحيانا بالساعات لا بمجرد الايام ــ لما كان يأتي به من تطورات او مفاجآت عربية ودولية . من هذه الاحداث نتوقف على ما يلي :

في ١٢ ايار (مايو) حددت الحكومة الاسرائيلية بشخص رئيس وزرائها اشكول وقادتها بشن حرب صاعقة سريعة على سوريا وكان يوثانت اصدر تصريحا في ١١ منه ينبه الى تصعيد العمل الفدائي وما قد يؤدي اليه من خطر . وعاد بعد التهديد الاسرائيلي الذي نشر على الصفحة الاولى من النيويورك تايمس فصرح في ١٣ ايار (مايو) بان تفسيره لا يجب ان يفهم منه السماح باستعمال القوة وباي شكل كان لحل المشاكل المعلقة وكان بمثابة ردع قوي لاسرائيل وشجب لتصريحاتها . وفي تقريره المرفوع لمجلس الامن بتاريخ ١٩ مايو (ايار) ١٩٦٧ الرقم (A/6730 add) افرد فقرة خاصة لهذه التصريحات الاسرائيلية وما تنطوي عليه من اخطار .